

٣٧٠

تعب

تعليم المتعلم طريق التعلم، تأليف برهان الدين
الزرنوجي - كان حيا قبل سنة ٥٩٣هـ. كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٣١ق

١٥ س

١٥x٢١سم

٦٦٠٩

نسخة حسنة، خطها نسخ مقروء، طبع عدة طبعات آخره
سنة ١٣١١هـ.

٥ / ١ ٢ ٢ ٧

المكتبة الاهلية ببباريس ٤٠٥:٢ معجم المطبوعات

٩٦٩ : ٩

١٢-٨ / ٦ / ٥١

١- التربية

١- المؤلف بد تاريخ النسخ.

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم : ٦٦٠٩ - ٢٧٢٧

العنوان : تعليم المتعلم طريقه التفاهم

المؤلف : برهان الدين الزهرني

تاريخ النسخ : الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ : ---

عدد الأوراق : ١٢٠

ملاحظات : ---

١٢

حَوَّان

حَوَّان حَوَّان
سَفَر



أ. س. س.

تعليم الحَقَّام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله الذي فضل بني ادم بالعلم والعمل على جميع
 العالم والصلوة والسلام على محمد سيد العرب والعجم
 وعما له واصحابه ينابيع العلوم والحكم وبعد فلما
 رايت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجتهدون الى
 العلم ولا يصلون ^{الى} ثمر من منافعه وثمراته وهي العمل
 والنشر يجرمون لما انهم اخطاء وطريقه وتركوا
 شرايطه وكل من اخطاء الطريق ضل ولا ينال المقصود
 المقصود قل او جل اردت واجبت ان ابين لهم
 طريق التعلم عما رايت في الكتاب وسمعت من
 اساتذتي اولى العلم والحكم رجاء الدعاء الى من
 الراغبين فيه ^{الراغبين} المخلصين بالفوز والخلاص في
 يوم الدين بعدما استخبرت الله تعالى وسميته
 تعليم التعلم وجعلته فصولا **فصل** في ماهية
 العلم والفقه وفضله **فصل** في النية في حال التعلم

فصل

فصل في اختيار العلم والاستاذ والتشريك والبيان
فصل في تعظيم العلم واهله **فصل** في الجد والموا
 ظية والهمة **فصل** في بداية السبق وقدره و
 ترتيبه **فصل** في التوكل **فصل** في وقت التحصيل
فصل في الشفقة والتضييق **فصل** في الاستفادة
فصل في الورع في حال التعلم **فصل** فيما يورث
 الحفظ وفيما يورث النسيان **فصل** في التزقي **فصل** في ما
 وفيما ينع وفيما يزيد في العمر وفيما ينقص وما توفيقي
 الا بالله عليه توكلت وابته انيب **فصل** في ما
 هية العلم والفقه وفضلهما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل
 مسلم ومسلمة كل علم وانما هو يفترض على
 عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال
 وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم
 طلب ما يقع له في اي حال كان فانه لا بد له

في حال الحاجة

بوارث يجب عليه

استاذ يار ليعرف من علمه

افضل العلم علم الحال

وكذا في سائر الاخلاق نحو الجود والجل والجبن و
 البرية مما لا يحصى عن علمها ولا يعلمها وعلم ما يصادفها
 فيفترض عاقل انسان علمها وقد صنف الشيخ الامام
 الاجل ناصر الدين ابوالقاسم رحمه الله تعالى كتابا في الا
 خلاق ونعم ما صنف فيجب عاقله مسلم حفظها
 واما حفظ ما يقع في العلم البعض الاحائيين ففرض
 على سبيل الكفاية ^{انما هو كفاية} انما اذا قام به البعض في بلدة
 يسقط عن الباقيين فان لم يكن في البلدة من يقوم
 به اشتركوا جميعا في الماشي ويجب على الامام ان يات
 مرهم بذلك ويحبر اهل البلدة عما ذلك قيل بان
 علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام
 لا يكتفى الا بكل واحد من ذلك وعلم ما يقع في
 الاحائيين بمنزلة الدواء يحتاج اليه في بعض الاو
 قات وعلم الجوع بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضرو
 ولا ينفع والهرب من قضاء الله تعالى وقدره
 غير

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

غير ممكن فيسفي فيسفي لكل ان يشغل في جميع وقته
 بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القرآن وال
 الصدقات ويسأل الله تعالى العفو والعافية في
 الدنيا والاخرة ليصونه الله تعالى عن البلاء واذا
 ت فان من رزق الله الدعاء لم يحرم الاجابة
 فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن
 يسره الله تعالى عليه ويرزقه القبر بركة تدعاه
 ببركة دعائه اللهم الا اذا تعلم علم التجو قد رما
 يعرف بد القبله واوقات الصلوة فيجوز ذلك
 واما تعلم علم الطب فيجوز ذلك لانه سبب من
 الاسباب فيجوز كسائر الاسباب وقد تدواى النبي
 عليه الصلوة والسلام وقد حكى عن الشافعي
 رحمه الله تعالى انه قال العلم علان علم الفقه لا
 لاديان علم الطب لا لادان وما وراء ذلك بلغة
 مجلس واما تفسير العلم فهو صفة يتجلى بها لمن
 مبتدأ مبتدأ مبتدأ

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

هذا هو العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية
 العلم الذي هو كفاية

قامت به المذكور كما هو والفقهاء معرفة دقائق العلم مع
 نوع علاج وقال ابو حنيفة رحمه الله الفقه معرفة
 النفس ما لها وما عليها وقال ما العلم الا العمل به والعمل
 به ترك العاجل للاجل وفيه نفع للانسان ان لا يغفل عن
 نفسه وما ينفعها وما يضرها في اوليها واخرها واستجلب
 ما ينفعها ويحتمل عما يضرها كيلا يكون عقله و
 علمه حجة عليه فيزداد عقوبة نعوذ بالله تعالى من
 سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله
 ايات واخبار صحيحة مشهورة كم تشتغل بذكرها كيلا
 يطول الكتاب **فصل** في النية في حال التعلم ثم لا بد له من
 من النية في التعلم العلم اذا النية هي الاصل في جميع الافعال
 لقوله عليه الصلوة والسلام الاعمال بالنيات حدث
 حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كم اي كثر
 من عمل كثير يتصور بصورة اعمال الدنيا يصير به حسن
 النية من اعمال الآخرة وكم من عمل يتصور بصورة

اي صفة دائمة
 اي انما
 اي صفة دائمة

اي صفة دائمة
 اي صفة دائمة
 اي صفة دائمة

اي صفة دائمة
 اي صفة دائمة
 اي صفة دائمة

اعمال الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية و
 فينبغي ان ينوي المتعلم في طلب العلم رضا الله تعالى
 والآخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجاهل
 واحياء الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام
 بالعلم فلا يصح الذهد وتقوى مع الجهل وانشدني
 الشيخ الامام الاجل الاستاذ ابراهيم بن صاحب الهدية
 رحمه الله تعالى **شعر** فساد كبير عالم متهمكم و
 واكبر منه جاهل متهمكم هما فتنة في العالمين
 عظيمة لمن بهما في دينه يتمسك وينوي به
 الشكر عانت العقل وصحة البدن ولا ينوي
 به اقبال الناس اليه والاستحلاب حطام الدنيا
 والكرامة عند السلطان وغيره قال محمد بن الحسن
 رحمه الله تعالى لو كان الناس كلهم عبيدي
 لا اعتقتهم تبارك عن ولائهم ومن وجد لذة العلم
 والعمل به قل ما يرغب فيما عند الناس الشدنا

متهمكم بر عالم يترك حل محلال
 ديتك لا ما يوب بينا دلو

اشهدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم
 البراهيم بن اسمعيل الصفار في الانصار
 رحمه الله تعالى املاء لابن حنيفة رحمه الله تعالى
 من طلب العلم للمعارف يفاضل من الرشارف
 من طلبة العلم لطلب العلم لا لطلب الامور بالمعروف والنهي
 عن المنكر وتفيد الحق واعزاز الدين لا لنفسه وهوا
 ه فيجوز ذلك بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في
 ذلك لانه يتعلم بحمد كثير فلا يصفه الى الدنيا
 الحاضرة القليلة الفانية قال عليه السلام ان
 اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده انها
 لا سحر من هاروت وماروت هي الدنيا اقل
 من القليل وعاشقها اذل من الذليل تصم
 بسمها قومها وتعبى فمهم متخبرون بلا
 ليل ولا نهار لا يلهي لاهل العلم ان لا يدل نفسه

منهم من يحب الدنيا

منهم من يحب الدنيا
 منهم من يحب الدنيا
 منهم من يحب الدنيا

بالطمع

بالطمع في غير المطمع ويترز عما فيه مذلة واهانة
 للعلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين
 بين الكبر والتكبر والمذلة والعفت كذلك يعرف
 ذلك في كتاب الاخلاق انشدني الشيخ الامام
 الاستاذ ركن الاسلام الامير الميرزا ابي المصطفى
 المختار رحمه الله تعالى عليه لنفسه شعر ان التوا
 ضع من خصال المتقي وبه التقي الى المعالي يرتقى ومن
 العجايب عجب من هو جاهل في حاله اهو السعيد
 السعيد ام هو الشقي ام كيف يختم عمره او روحه
 يوم التنوي مستقل او مرتقى والكبير يا ربنا صفة له
 فخصوه فتجربها والتقي قال ابو حنيفة رحمه
 الله تعالى عليهم اجمعين عظموا عماكم وتسعوا
 في اكماءكم وانما قال ذلك لئلا يستخف يستخف
 بالعلم واهله وينبغي لطالب العلم ان يحصل
 كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة لابن يوسف

مستقل
 اي اسفل سافلين يعني جنتهم

يوم التنوي
 اي روح يحتاجك واقتده

قال جعفر الصادق رضوان الله تعالى عنه لسفيان الثوري رضوان الله
 تعالى عنه شاور في امر لبيع الذين يخشون الله الله تعالى وطلب العلم من
 اعلى الامور واصعبها فكانت المشاورة فيه اهم واوجب قال الحكيم رضي الله
 اذا نهبت الى الجارى لا تعجل في اختيلا للائمة واماكث
 واماكث شهرين حتى تتامل وتختار استاذ افا
 فانك اذا ذهبت الى عالم وبادت بالتسبيح عنده
 ربك لا يعجبك درسه فتتركه وتذهب الى
 اخره فلا يبارك لك في التعلم فتأمل شهرين في
 اختيار الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه
 والاعراض عنه ^{اسم يابون} مبركا فتثبت عنده حتى يكون تعلمك مباحا
 ركا وتنسفع بعلمك كثيرا واعلم بان القصر والثبات
 اصل كبير في جميع الامور ولكنه عزيز قيل لكل الى
 شئى العلى حركات ولكن قليل في الرجال ثبات
 قيل الشجاعة صبر ساعة فينبغي ان يثبت ويصير
 على الاستاذ وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلم فن

منه ما كان من اجله
 من اجله ما كان من اجله

حتى
 طالب
 طالب

حتى لا يشتغل بفن آخر قبل ان يتقن الاول
 وعلى بلاد حتى لا ينتقل الى بلاد آخر من غير ضرورة
 فان ذلك كله يفوق الامور وبشتغل القلب ويضع
 الاوقات ويؤذى العلم فينبغي ان يصبر عما تريد
 نفسه وهواه قال الشاعر ان الهوى لهو الهوان
 بعينه وصرح كل هوى صريح هوانى ويصبر على المحن
 والبلبات وقيل خزان المني على قناطر المحن ولقد
 اشيدت وقيل انه لعل ابن ابي طالب كرم الله وجهه
 الاتن العلم الالبسة اشياء سانبئك عن مجموعها
 بيان زكا وحرص واصطبار وبلغه وارشاد استاذ
 وطول زمان واما **اختيار الشريك** فينبغي ان يجاز
 مجدا والورع وصاحب الطبع المستقيم وبقدرة
 الكسلان والمعتل والمكثار ^{الابن يثيبا} والمفيد والفتان ^{الابن يثيبا}
 قال الشاعر عن المرء لا تسئل وابصر فريته فان القوي
 بالمقدار يفقدى فان كان ذا شتر فجانبه وسعة

بعضها يعني ان الهوى النفس يوقع صاحبها في تركه
 بالكتاب بمراعات النفس التي تقتضي التزك والحقارة
 كثر

والله
 والفتنهم
 كما اذكر

او غلان ثورت قلانتد
 منافق لو كن سور كن داند

الحق لو كان سبعا عشر

وان كان ذا خير فقا رنه تهتدي لا
تصاحب الكسلان في حالاته كم من صالح
بفساد اخر يفسد عدوى البلدي الى الجليد
سريعة كالجمر توضع في الرماد فيجهد قال
قال النبي عليه السلام كل مولود يولد عا فطرة
الاسلام الا ان ابواه يمجسانه او يمجسانه
الحديث يقال في الحكمة بالفارسية **بيت** يابد
بدتر بود از ما ريد زيات ياك الله الصمد يلبد
ياربد ارد ترا سويي جيم يارينكو كيرتايابي نعيم
وقيل ان كنت تتبع العلم واهله او شاهد خبير
عن رب فاعتز الارض يا عباسما هاهنا والضا
حب بالصاحب **فصل** في تعظيم العلم
واهله اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا سعة
ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله وبتعظيم الاستاذ
وتوقيره وقيل ما وصل من وصل بالآباء الحريمة

وما

فانما وصل

وما سقط من سقط الا بتركها وقيل
الحريمة بخير من الطاعة الا يرى
ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر
فترك الحريمة ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم
قال علي رضي الله عنه انا عبيد من علمني حرفا واحدا
ان شاء باع وان شاء استرق وان شاء اعتق
وقد انشدت في ذلك شعرا رايت احق للحق
المعلم واجبة حفظا على كل مسلم لقد حق
ان يهدي اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف
درهم فان من علمك حرفا واحدا مما تحتاج ال
اليه في الدين فهو ابوك في الدين وكان استاذنا
الشيخ الامام سيد الدين الشيرازي رحمه الله
تعالى يقول قال مشايخنا رحمهم الله من اداد
ان يكون ابنه عالما ينبغي ان يراعى الغرياء من
الفقهاء ويكرمهم ويعظمهم ويعطيهم شيئا

طهنا ذينك امريني دطما دان
عطا ستا ذينه تعظيم انك خير ليدر

اس ناسب فاعل يهدي نك فعل فاعل اليه جمله
فاعله رحق نك

فان لم يكن ابنته عالما يكون حافذه عالما ومن توقيف
 العلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا
 لا يستدعي الكلام عنده الا باذنه ولا يكسر
 الكلام عنده ولا يسأل شيئا عنده ملائته ويراعي
 الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فالحاصل
 انه يطلب رضاؤه ويحجب سخطه ويمتثل امره
 في غير معصية الله عز وجل ولا طاعة للخلق
 للخلق في معصية الخالق كما قال النبي صلى الله
 عليه ان شئ الناس من يذهب دينه لذي يغيره
 بمعصية الخالق ومن توقيفه توقيف اولاده ومن
 ومن يتعلق به وكان استاذنا شيخ الاسلام برها
 الدين صاحب الهدية رحمه الله تعالى يحيى ان واحدا
 من كتبة الائمة البخارا كان يجلس مجلس الدرس
 وكان يقوم في خلال الدرس احيانا ويقوموا
 واسكوا عنه وقال ان ابن استاذي يلعب

تسليم امامه جليل
 في كل وقت
 في كل وقت

مع الصبيان في السكك ويجي احيانا الى باب المسجد
 فاذا رايتهم اقوم له تعظيما لاستاذي ولا تقاضى الا
 امام فخر الدين الارسا بندي وكان رئيس الائمة
 بمروة كان الله السلطان يحترمه غاية الاحترام
 وكان يقول انما وجدت هذا المصب بخدمة الاستاذ فاني
 كنت اخدم استاذي القاضى الامام ابا يزيد الدبوسي رحمه الله
 وكنت اخدمه واطبخ طعامه ولا اكل شيئا منه والشيخ الامام
 الاجل شمس الائمة الحلواني رحمه الله قد كان خرج من بخارا وسكن
 من بعض القرى اياما بمجادة وقعت له وقد زارته تلاميذه الشيخ
 الامام القاضى بركتوزي رحمه الله فقال له حين يقبله لم تذكر
 فقال كنت مشغولا بخدمة الوالد قال تزرق طول العمر ولا تزرق
 رونق الدرس وكان كذلك فانه كان يسكن في الترامقاة في القرى
 ولم ينظم له الدرس من تأدي منه استاذة يحرم بركة العلم ولا ينفع
 به الا قليلا وكان الخليفة هارون الرشيد دطمه بعث ابنه الصغرى
 ليعلم العلم والادب فراه يوما يوفى ويغسل رجله من الخليفة



يصيب الماء على اجليده فعاتب الخليفة الاصمعي
 في ذلك فقال انما بعثته اليك لتعلمه العلم وتؤديه
 فلما ذالم تأمره بان يصيب الماء باحدى يديه ويغسل
 بالآخرى رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب
 فينبغي لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بالظها
 بالطهارة وحكى عن الشيخ الامام شمس الموحلوا
 في رحمه الله تعالى انه قال انما نلت هذه العلم
 بالتعظيم فاتي ما اخذت الكاغذ الا بالطهارة
 والشيخ الامام شمس الاثم السرخسي
 رحمه الله تعالى كان مبطلونا وكان يكره العلم في
 ليلة فتوضا في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه
 كان لا يكره الا بالطهارة وهذا لان العلم نور والو
 والوضوء نور فيزداد نور العلم به هو ومن التعظيم
 الواجب ان لا يعده الرجل الى الكتاب ويضع كتب
 التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع على الكتاب شيء

اعلم ان
 ما في الكتاب

شواهد

اخر

اخر وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
 رحمه الله تعالى يحكي عن شيخ من المشايخ انه فقه كان
 وضع المحبرة على الكتاب فقال له بالفارسية بنينا
 وكان استاذنا القاضي الامام فخر الاسلام المعروف
 بقاضيه خان رحمه الله تعالى يقول انه ان لم يؤد بذلك
 الاستخفاف فلا بأس بذلك والاولى ان يتحرز عنه ومن
 التعظيم ان يجود كتابته ولا الكتاب ولا يقر مطويترك في النجاسة
 الحاشية الا عند الضرورة ولاى ابو حنيفة رحمه الله
 تعالى كاتب لا يقر مطوي في الكتاب فقال ان عشت خطك مع
 تندم وان مت تشتم يعني اذا شئت وضعف
 بركي ندمت على ذلك وحكى عن الشيخ الامام محمد بن
 محمد الدين النعماني رحمه الله تعالى انه قال ما قرطنا
 ندمننا وما لم نقابل ندمننا وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب
 مبرعا فانه تقطيع ابو حنيفة رحمه الله تعالى وهو
 اليسر الى الرفع والوضع والمطالعة وينبغي ان لا يكون

محبرة
 ديوت

فبما
 في كتابه

وما
 تقطيع يعني
 اختيار ايلدي

ان لا يكون في الكتاب شئ من الحجة فانه ضياع الفلاسفة
لا ضياع السلف ومن مشايخنا من كره استعمال المركب
استعمال المركب الاحمر من تعظيم العلم تعظيم الشكر
ومن يتعلم منه والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي
ان يتملق الاستاذ وشركائه ليستفد منهم وينبغي لطالب
العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان يسمع
مسلة واحدة وكلمة واحدة ألف مرة قيل من لم يكن
تعظيماً بعد ألف مرة كتعظيمه في أول مرة فليس
بأهل العلم وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع علم نفسه
بل يفوض امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد حصل له التجارب
في ذلك وكان اعرف ما ينبغي لكل واحد وما يليق ^{طريقه}
بطبيعته وكان شيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام
برهان الحق والدين رحمه الله تعالى يقول كان طالب العلم
في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم الى الاستاذ وكانوا
يصلون الى مقصودهم ومرادهم والان يختارون بانفسهم
وكأنهم

بانفسهم

١٢
بانفسهم ولا يحصلون مقصودهم من العلم والفقه
وكان يحكى ان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
كان بدأ بكتاب الصلوة على محمد بن الحسن فقال له
محمد رحمه الله تعالى اذهب وتعلم علم الحديث لما راى
ان ذلك العلم اليقيني بطبيعته فطلب علم الحديث
فصار فيه مقدماً على جميع ائمة الحديث وينبغي لطا
لطالب العلم ان لا يجلس قريباً الى الاستاذ عند
السبق بغير ضرورة بل ان يكون بين الاستاذ وبينه
قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي لطالب
العلم ان يحتزر عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب
معنوية وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولا يدخل الملائكة بيتاً كلب أو صورة أو نائم تعلم الانسان
بواسطته الملك والاخلاق الذميمة تعرف في كتاب
الاخلاق وكتاب هذا لا يحتمل بيانها خصوصاً عن
عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم قيل العلم حرب ^{مع التكبر} يعني ندوى

ووقت السحر في وقت مبارك قيل ياطالب العلم
بأشهر الورع واجانب التوهم واترك التشبعا
داوم على الدرس لا تفارق فان العلم بالدرس قلم
وارتقا قيل شرويعتكم ايام الحداث وعنوان
الشباب كما قيل به بقدر الكد تعطى ما تدوم
فمن راء المنى لبلا يقوم وايام الحداث فاشتتها
الا ان الحدة لا تدوم ولا يجهد نفسه جهد
بضعف النفس حتى ينقطع عن العلم بل يستعمل
بالرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في الاشياء
قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا انا هذا الدين
متين فاوغلو فيه برفق ولا تبغض على نفسك
في عبادة الله تعالى فان المنبت لا ارضاء قطع ولا ظمأ
ابقي وقال النبي صل الله عليه وسلم نفسك مطبتك
فارفق بها ولا تبدل طالب العلم من الهمة العالية
في العلم فان المؤمن بطيره بمهمته كالطير بطير جنا
حيه

بجناحه قال ابو الطيب على قدر اهل الفرد
تأدى الغرايم وتاءى على قدر الكرم المكارم وتعظيم
في عين التخيير الصغير صغارها وتصفو في عين
العظيم العظامير والركن في تحصيل الاشياء الجدد
والهمة العالية من كان همة حفظ جميع كتب
محمد بن الحسن واقتن بذلك الجهد والمواظبة
فالظاهر انه يحفظ اكثرها او نصفها فاما
اذا كانت له همة عالية ولم يكن له جد او كان
له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل له العلم
الا قليلا وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ رضي الله
الدين النسابة رضى رحمة الله عليه في كتاب مكارم
الاخلاق ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر
يستولى على للشرق والغرب شاو الحكماء فقال
كيف اسافر لهذا القدر من الملك فان الدنيا
قليلة فانية وملك الدنيا امر حقير فليس هذا

مسیحی عجز

مظہور ہو

منه محمدان لوك

وقد قيل وكم من يندم جرم يتولد للانسان من
كسل وقد قيل اياك عن الكسل في البحث وعن شبه
فما قد علمت فان العلم ينفع لا يزال من قلة التأمل
في مناقب العلم وفوائده فينبغي لطالب العلم
ان يذهب نفسه على التحصيل والتجدد والمواظبة
بالتأمل في فضائل العلم فان العلم يبقی والمال يفنى والعلم
والعلم النافع يحصل به حسن الذكر ويبقى ذلك
بعد وفاته فانه حيوة ابدية انشدنا الشيخ
الامام الاجل طهرا الدين مفتي الائمة حسن بن
علي المعروف بالمرغيناني شعرا الجاهلون فموت قبل موتهم
والعالمون وآياتوا فاخياء وان شذنا شيخ السلام
برهان الدين وفي الجرحل قبل الموت وموت لاهله فاجسام
قبل القبور قبور وان امرؤ لم يحى بالعلم ميت فليس
له حين ينشور نشور وان شذنا في استاذنا الشيخ
الامام برهان الدين اذا العلم اعلى رتبة في المراتب ومن

انینعت
ای کوند ر مکدر

ومن دونه غن القلي والراكب وذو العلم
بقي غزاة متضا عفا وذو الجاهل بعد
الموت تحت التراب فييهات لا يرجوا
مداه من ارتقى يرتقى وليه الملك والحق الكتاب
سامي عليكم بعض ما فيه فاسمعوني حصص
عن ذكر كل المناقب هو العلم التوركل التور يهدي
عن العمى والجهل من الدهر بين الغياهب هو الزرق
الشمس تخرج من التجاء اليها ويمشي منا في التواب
بديهي والناس في غفلاتهم به ينجي والروح بين
الترائب به يشفع الانسان من راح عاصيا الى
درك النيران شر العواقب فمن راحه راح المار
كلها ومن حازه فقد حاز كل المطالب هو التصب العلي
العلمي يا صاحب الحق اذا نلت هون بقوت المناصب
فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها فغض عينك فان العلم
فان العلم خير المواهب وانشدت بعضهم شعرا

اذا

من دونه غن القلي والراكب
ذو العلم التوركل التور يهدي

من حازه فقد حاز كل المطالب
هو التصب العلي

الغنى

اذا ما احتسب ذو علم بعلم فعمل الفقه اولى
باعتراض فلم طيب يقو لا كسك وكلم طيب
يطير لا كياذ وانشدت ايضا الفقه انفس
بشي انت داخره من يدرس الفقه لم يدرس بها
مفاخره واجهد لنفسك ما اصبحت تجهله
فاول العلم اقبال واخره وكفى بلذت العلم والفقه
والفقه والفهم داعيا وباعثا للعاقل وقد يتوكل
يتولد الكسل من كثرة السعيا البلغم والوطوبان في البدن
وطريق تقليل تقليل طعامه قيل اتفق سبعون
نبييا عليهم السلام على ان التسيان من كثرة البلغم
وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء
من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم وكذا
الذبيب على الريق ولا يكسر منه حتى لا يجتج الى
شرب الماء فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم
وبزيد في الحفظ في الفصاحة فانه سنت سنينة

على الريق
ولا

الظنون

تزيد في ثواب الصلوة وقراءة القرآن وكذا يقى
يقلل البسمة والطوبى وطريق التقليل الاكل التامل
في منافع قلة الاكل وهو الصحة والعفة والإشارة
وقيل شعرا فيه فعا دشم عاهد ترم عار شقاء لاء
من اجل الطعام عن النبي عليه السلام انه قال
ثلاثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم الاكول
والنجس والمكبر وان تناه في مضار كثرة الاكل
وهي الامراض وكلا له الطبع قيل البطننت
تذهب الفطنة حكى عن جالنوس انه قال
الرقان كله نفع كله والتسمك ضرر كله وقيل
التسمك خير من كثير التومان وفيه انلاف المال
والاكل فوق الشبع ضرر محض وتشتحق به
العقاب في دار الآخرة والاكول يغرض في القلوب
وطريق تقليل الاكل ان يأكل الاطعمة الدسيسة ويقدم
في الاكل اللطيف والاشتهى ولا يأكل مع الجوعان

الا اذا

الكل في الشبع

الا اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان
يتقوى به على القيام والصلوة والاعمال الشاقة
فله ذلك **فصل** في الابتدائية السبق وقدره وتر
تبه كان استارنا شيخ الاسلام توفف بديته السبق
على الاربعاء وكان يروى في ذلك حديثا وليستد
به ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء بدى في يوم الاربعاء وهكذا كان يفعل ابو حنيفة
ويروى هذا الحديث عن اسنادنا الشيخ الامام وقد
سمعت ممن من ائمة ان الشيخ الجي يوسف كان يوفق
كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا لا يوافق
رباء خلق في النور وهو يوم الخميس في حق الكفارة
فيكون مبارك للمؤمنين واما قدر السبق في الابتدائية
كان الى حنفية عن الشيخ الامام قال مشايخنا ينبغي
ان يكون قدر السبق المبدى قدر ما يمكن ضياء بالاداء
مرتين ويزيد في كل يوم كلمة حتى انه وان طالب وصل

اي سفره كسما يكون
اكل كثير امله جازوا اور

الواو في قدره للحال
من شيى وهو موصوف
بتقدير ما من شيى يبدى
في حال من الاحوال تحقيق
عائشة

القاضي الامام محمد بن ابي بكر النجاشي
رحمه الله الله هو صحيح

وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين وينبغي
 بالرفق فاما ان طال التسبق في الابتداء والحاج
 الى الاعادة عشر مرة فهو في الانتهاء ايضا يكون كذا
 كذلك لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة اليك
 كثير وقد قيل التسبق حرف والتكرار الف وينبغي
 المتعلم ان يتبداء بشئ يكون اقرب الى فهمه وكان
 الا الشيخ الامام الاجل شرف الدين الفضلي يقول
 التصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا فاتهم
 كان يختارون للمبتداء صفارات المبسوط
 لانه اقرب الى الفهم والضبط وابعده من الملالة
 واكثر وقوعا بين الناس وينبغي ان يعلق التسبق
 بعد الضبط والاعادة كشرافاته نافع جدا ولا
 ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلاله
 الطبع ويذهب الصب الفطنة ويضع لوقاته
 وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستاذ بالتأمل

والتفكر

الشيخ الامام الاجل شرف الدين الفضلي يقول
 التصواب عندي في هذا ما فعله مشايخنا فاتهم
 كان يختارون للمبتداء صفارات المبسوط

والتفكر وكثرة التكرار فاته اذا قل التسبق وكثرة
 التكرار والتأمل وبذكره وقيل حفظ الحرفين
 خير من سماع رقبين وفهم حرفين خير من حفظ
 الوقعين واذا اتهاون ولم يجتهد مرة او مرتين
 يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسر فينبغي ان لا يستهوا
 بالفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع اليه
 فان يجيب من دعاه ولا يجيب من رجاه اشديا
 انشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن
 ابراهيم بن اسماعيل الصغاري الانصاري رحمه املا
 للقاضي الخليل بن احمد السرخسي شعرا في ذلك
 اخذم العلم خدعة المستفيد ويحرم وادم
 درسه بفعل الجهد واذا ما حفظت شيئا اعده
 ثم اكده غابة التاكيد ثم علقه كي تعود اليه والى
 درسه على التأييد فاذا اجبت منه فواتا فانتدب
 بعده بشئ جديد مع تكرار ما تقدم منه واما

اي ايكى جلد كتاب
 ط ايكى يوك كتاب او قومادان
 ايكى حرف حفظ خير ليدر

١٢

اي باز
 امنيت
 سرعت اير

واقتناء لثمان هذا المريد ذكر الناس بالعلوم
 لي لا تكف من اولى النهي بعد ببعيد ان كتمت
 العلوم انسيبت حتى لا ترى غير جاهل وبليد
 ثم الجمت في القيمة نارا وتلخصت عذاب الشديدي
 ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والـ
 والمطارحة والمشاورة فينبغي ان يكون بالانصاف
 والثاني والتأمل ويترك من من الثقب والغضب
 فانه فللناظرة والمذاكرة والمشاورة انما يكون
 لاجل الصولب وذلك بالغضب والثقب
 انما يحصل بالتأمل والانصاف واليحصل ذلك بالغضب
 والثقب فان كانت نيته الزلزال الحصر وقهر للكل
 ذلك بل ينبغي ان يكون نيته الاظهار للحق والقوية
 والحيلة فيماليجوز الا اذا كان الحصر متعنتا لطالب
 لا طالب الحق وكان محمد بن يحيى اذا توجه عليه
 الاشكال ولم يحضره الجواب يقول ما الزمته من

من الشوا

من السؤل لازم وانا فيه ناظر وقوق كل ذي علم
 عليهم وفايدة المطارحة والمناظرة اقوى من فائدة
 مجرد التكرار لانه فيه تكرار وازيادة وقيل مطارحة
 ساعة مخير تكرار شهر ولكن اذا كان مع النصف
 سليم الطبيعة اياكم والمذاكرة مع منعنت غير
 مستقيم الطبع فان الطبيعة مسرقة والاخلاق
 متعديّة وللمحاويزة مؤثرة وفي الشعر الذي ذكره
 الخليل بن احمد فوايد كثيرة قبل العلم من شرطه
 لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدما فينبغي
 لطالب العلم ان يكون متاملا في جميع الاوقات
 في دقايق العلوم وبعثاد ذلك فاما يدرك الدقايق
 به ولهذا قيل تأمل تدرك ولا بد من التأمل قبل
 الكلام حتى يكون مصيبا فان الكلام كالتسليم
 فلا بد من تقويه بالتأمل قبل الكلام حتى يكون
 مصيبا وقال في اصول الفقه وهذا اصل كبير

اي انصاف ايديجي اولاً

وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتأمل قيل راس
العقل ان يكون الكلام بالتثبت والتأمل وقال
القائل شعرا وصيكت في نظم الكلام بحمسة ان
كنت للموصي الشيفق مطيعا لا تغفلن بسبب
الكلام ووقته والكيف والكم ولكان جميعا ويكون
ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاقوات من
جمع جميع الاشخاص قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الحكمت ضالة المؤمن ان يمتا وجدها اخذها
قبل خذ ما صفي ودع ما كدر وسمعت من الشيخ
من الشيخ الامام الاستاذ فخر الدين يقول كانت
جارية ابي يوسف امانة عند محمد بن محمد الله
فقال لها هل تحفظين عن ابي يوسف في الفقه
شياء فقالت لا الا انه كان يكره ويقول لهم
الدور سبأ فحفظتلك منها وكانت تلك
المسئلة مشكلة فارتفع اشكاله بهذا الكلمة
فعلم

في نسخة
في نسخة
في نسخة

فعلم ان الاستفادة تكسب من كل احد ولهذا قال
ابو يوسف حين قيل له مراد ركت العلم قال ما
استكفت من الاستفادة وما تجلت من الافادة
قيل لابن عباس واغما يسمى طالب العلم ما تقول
لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول واغما
تفقه ابو حنيفة رحمه الله بكثرة المطارحة والمذاكرة
في ذلك انه حين كان بزازا وبهذا يعلم ان تحصيل العلم
والفقه يجمع مع الكسب وكان ابو حنيفة الكبير رحمه
الله يكتسب ويكرر العلم فان كان لا بد لطالب العلم
من الكسب لتفقه العيال وغيره فليكتسب وليكرر
وليدأكل ولا يكسل وليس بصحيح البدن والعقل عذر
في ترك التعلم والتفقه فانه لا يكون احد افقر من
ابي يوسف ولم يمنعه ذلك من النفقة فمن كان له
مال كثير فنعو المال الصالح للرجل الصالح قيل لعالم
بم ادر ركت العلم قال باب غنى غني لانه كان يصطبع

ط
في الله عنه
قال بلسان رسول
عقول حج
في العوار

به اهل العلم والفضل قاده سبب زيادة العلم لانه
 شكر على نعمه العقل والعلم فانه سبب زيادة قيل
 قال ابو حنيفة انما ادركت العلم بالمجد والشكر
 فكلما كنت ووقفت على فقر وحكمة فقلت
 الحمد لله فازداد علمي وهكذا ينبغي لطالب
 العلم ان يشتغل بالثكر بالثنا والجنات ^{بقلب ربه}
 والادراك والمال ويرى الفهم والعلم والتوفيق
 من الله تعالى بالدعاء والتضرع اليه فانه هاد من
 استمهله واهل الحق وهم اهل السنة والجماعة
 طلب الحق من الله تعالى الحق المبين المهادى ^{ابو جلال حرام}
 العاصم فهدى بهم الله تعالى وعصمهم عن
 الضلالة واهل الضلالة اعجب برأيهم وعقلهم
 وطلب الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لانه
 العقل لا يدرك جميع الاشياء كما
 لبصر لا يبصر جميع الاشياء فنجسها
 فنجسها

١٢١

١٢٢

فحبوا وعجزوا واصلوا واضلوا غيرهم وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالعاقل من عمل بعقله فالعقل بالعقل
 اولان يعرف عجز نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف
 نفسه فقد عرف ربه فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرته
 الله عز وجل ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يتوكل على الله تعالى
 ويطلب الحق منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه
 ويهدى به الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا يبخل
 وينبغي ان يتعوذ بالله من البخل قال عليه السلام اتى داور
 اذ وامن البخل وكان ابو الشيخ الامام الاجل شمس
 الله المحو الحلوان رحمه الله فقيرا يبيع الحلوى وكان
 يعطى الفقهاء من الحلوى ويقول ادعوا لابنتي وبسرة
 جوده واعتقاده وشفقة وتضرعه بالله تعالى عز وجل
 نال ابنته مال وشترى بالمال الكتب فيكون عوناً على التعلم
 والتفقه وقد كان لمحمد بن الحسن رحمه الله مال كثير حتى
 كان له ثلثمائة من الوكلاء على ماله فانفق كله في العلم والفقه

نال
 ١٢٣

١٢٤

من انشاها في حقها

في حقها

والفقه ولم يبق له ثوب بنفس فرأه ابو يوسف في ثوب
خلق فارس الى سببا بنفسه فلم يقبلها قال عجل لكم
واجل لنا ولعلمه انما لم يقبلها وان كان قبول الهدية
سنة لما راى في ذلك مذلة لنفسه وقال صلى الله عليه
ليس للمؤمن ان يذل نفسه وحكي ان الشيخ في الامام
الارسا بندي رحمه جمع قشور البطيخ الملقاة في مكان
خال ففسلها فاكلها فيه قواة جارية فاحبر بذلك
لمولاه فتخذله بدعوة فدعاه اليها فلم يقبل لهذا وهكذا
ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا هممة عالية لا يطمع
اموال الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك
والطمع فانه فقر حاضر ولا يخل ما عنده من المال ينفق
على نفسه وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان الاول
ينقلون العلم حتى لا يطمعوا في اموال الناس وفي الحكمة
من استغنى بالمال الناس افتقر ولهم والعالم اذا كان

طما

من انشاها في حقها

طما عا لا يبقى حربة العلم ولا يقول بالحق ولهذا كان
ينعوذ صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم منه يظهر ذلك
بجواز حد الشرع ويقول اعوذ بالله من طمع يلقي
الى الطمع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله تعالى
ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك بجواز حد الشرع
فمن عصي الله تعالى خوفا من الخلق ورغب فقد خاف
خاف غير الله وان لم يعص الله تعالى خوفا من الخلق ولا
وراقب حدود الشرع فلم يخف غير الله بل يخاف
الله تعالى وكذا في جانب الرجاء وينبغي لطالب العلم
ان يعقد ويقدر نفسه تقدير في التكرار فانه لا
يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر
سبق الامس خمسة مائة وسبق اليوم الذي قبل
الامس اربع مائة والسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله
قبلا اثنين والذي قبله واحدا فهذا ادعى الى التكرار
والحفظ وينبغي ان لا يعتاد المخافة في التكرار لان الدر

والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا يجهر
 جهرًا يجتهد نفسه فلا كيلا ينقطع التكرار في
 فخر الاسوار وسطها حتى ان ابا يوسف رحمه الله
 كان يذكر مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان ظهره عنده
 يتعجب في امره ويقول انا اعلم انه جابج من خمسة ايام
 ومع ذلك يناظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون
 لطالب العلم فترة فاتها آفة وكان استاذنا الشيخ الامام
 برهان الدين رحمه الله يقول انما فقت بشركا في بان لم
 يقع الى الفترة في التحصيل وكان يحكي عن الشيخ الامام علي
 علي السجاني انه وقع في زمان تحصيل وتعلمه فتت
 اثنتا عشر سنة بانقلاب الملك وخروج مع شريكه
 في المناظرة ولم يترك المناظرة وكان يجلسان للمناظرة
 كل يوم ولم يترك الجلوس للمناظرة اثني عشر سنة وكان
 وشريكه شيخ الاسلام الشافعي فهو كان شافعيًا
 وكان استاذنا الشيخ القاضي الامام فخر الدين قاضي
 خان

قاضي خان يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسجه واحدة
 من نسخ الفقه ويكرر دائما فيستمر له بعد ذلك حفظ
 ما يسمع من الفقه **فصل في التوكل** ثم لا بد لطالب
 العلم من التوكل في طلب العلم ولا يهمل الامر بالرزق ولا
 يشغل قلبه بذلك وروي ابو حنيفة رحمه الله تعالى
 عن عبد الله بن الحسن الزبيدي صاحب رسول الله
 تعالى عليه وسلم قال من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى
 همه ورزق من حيث لا يحتسب فان من اشتغل اي ظني او مادكي
 قلبه بامر الرزق من القوة والكسوة ينفرد ليحصل
 مكارم الاخلاق ومعالي الامور كما قيل قيل دع الكارم
 لا ترحل ليغيثها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
 قال رجل منصور للعلاج اوصني فقال هبني نفسك
 ان لم تشغلها شغلتك فينبغي لكل احد ان يشغل
 نفسه بالخير حتى لا تشغل نفسه بهواها ولا يهمل
 بهم العاقل لامر الدنيا لان الحم والحزن لا يرد الصيت



ولا ينفع باميرها بالقلب والعقل والبدن ويحل
 باعمال الخير وتتم الامور الاخرة لا تنفع ولا ينفع
 واقما قوله عليه السلام ان من الذنوب ذنوبا
 لا يكفرها الا هم العيشية والمراد منه قدرهم لا يحل
 باعمال الخير ولا يشغل القلب شغلا يحل باحظار القلب
 في القلب في الصلوة فان ذلك القدر من العلم والقصد
 من اعمال الاخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل عايق
 الدنيا ^{الدينية} وبه بقدر الوسع ولهذا اختار الغربت ولا بد
 لطالب العلم من تحمل التعب والعسقة في التعلم كما قال
 موسى عليه السلام في سفر العلم ولم ينقل ذلك غيره
 من الاسفار قوله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا
 نصبا ليعلم ان يسفر العلم لا يخلو عن التعب لان الطالب
 العلم امر عظيم وهو افضل من الغزاة عند اكثر العلماء
 والاجر على قدر التعب والتعب من صبر على ذلك وجد
 لذة تفوق سائر لذة الدنيا ولهذا قال محمد بن الحسن
 اذا

اذا سهر الليالي وتحل له المشكلات فامر وقص كانه اذير
 عليه الكائنات يقول ابن ابناء الملوك من هذه اللذات
 وينبغي لطالب العلم ان لا يشتغل بشئ اخر من غير علم ولا
 يعرض عن الفقه قال محمد ان صناعتنا هذه من المهد الى
 الحسد فمن اداد ان يترك علمنا هذا ساعة فليترك
 فليترك الساعة فدخل فقيه وهو ابراهيم الجرجاني
 ابو يوسف يعقوب في مرض موته وهو يحود بنفسه
 فقال له ابو يوسف ارى بالبحر راكبا افضل ام راجلا
 فلم يعرف الجواب ثم اجاب بنفسه وهكذا ينبغي
 للفقهاء ان يشتغل به في جميع اوقاته فيحسب ذلك عظمة
 عظيم في ذلك وقيل روى محمد بعد موته وفاته في المنام اي بوحيه
 وقيل هو كيف كنت في حال الترفع قال كنت متاملا في
 مسألة من مسائل المكاتب فلم اشعر بخروج الروح
 وقيل انه قال في آخر عمره شغلني مسائل المكاتب
 عن الاستعداد لهذا اليوم واقما قال ذلك تواضعا عنه

فصل في وقت التخصيل قبل وقت التحصيل

من المهد الى اللحد دخل حسني بن زياد في التفقه

وهو ثمانين سنة ولم يبت على الفراش اربعين

سنة قافني بعد ذلك اربعين سنة وافضل او

قائه شرح الشبب ووقت السحر وما بين

العشائين **وسبغى** ان يستغفر قبحيغ او قاتيه

فاذا مل من علم يشتغل بعلم آخر كان ابن عبيد اذامل

من الكلام يقول هاتوا ديو ان الشعور وكن محمد بن

الحسن لا ينال الليل وكان يضع عنده دفاتير وكان

اذا مل من نوع ينظر في نوع آخر وكان عنده بضع

الماء ويخيل نومه بالماء وكان يقول ان النوم من الحرات

فضل في الشفقة والنصيحة وينبغي ان يكون محمدا

صاحب العلم مشفقاً ناصحاً غير حاسد فليحفظه الله

بصر ولا ينفع وكان استاذنا شيخ الاسلام برهما الدين

يصول قالوا ان ابن المعلم يكون عالمًا لان المعلم يريد ان

ان یکنوں

الشيخ
في تاريخه

مجلس

60

ان يكون تلامذته في القرآن علماء في فكره اعتقاده وشفقته

يكون ابنه عالماً وكان والعظيم يحكي أن الصدر الأعظم رها أبو حنيفة رحمه الله عليه

والدين والإئمة جعل وقت السبق لابنيه الصدر الشهيد حسام

حلم الدين والقدر السعيد تاج الدين وقت الضحوة

الكبرى بعد جميع الاسباق وكان يقول ان ان طبعنا

نِكَلْ وَمَلْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ فَقَالَ أَبُوهُمَا إِنَّ الْغُرَبَاءَ وَأَوْلَادَ

الكبرياء يا تونتي من اقطار الارض فليد من ان قدم سباقهم

فبكره شفقتك فاق ابنائه على كفر قهها والامصار واهل
صار ابنائه عالمه غاليه

واهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي ان لا ينزع

احداً ولا يخصه لانه يصنع اوقاته قبل المحسن سيجزي

بأحسنه والمسيء سيكفيه مساويه انشدني الشيخ

الامام الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابي بكر اذر

المعروف بامام ^{الدين} مفتي الفريقين **قال استشهدني** سلطان

الطريقة يوسف الصمداني **شعر** دع الميرزا تجرد عاكوف فعله

سیکفیه مافیه وما هو فاعله قيل مراد ان يرغرف

ای درستی منی درستی منی تقدیر

شرح
الكائنين في
العتيق مقابلة
في سبطي خاوة في
حسانه في الدنيا
يعني

يقرر نفسه بغير رجوع
بما التي قصد بها ضرر الغير
وبالمها اليه وورث في الاخبار
الشريعة والحاكمات ما يتد
على صدق هذا الكلام

عدوك را غماز قتل نما و حرقه هما فراغ العلي و از در
ای طلب ابله و جبه علی

من العلم فانه من ارداد علما ارداد احاسده عتيا فيل
عليك ان تشتغل بصلح نفسك لا بغيره

فاذا امنت مصالح نفسك تفهم ذلك فمر عدوك

وإياك والمعادات فانها مضحك ويضغ اوقاتك
 على سني رصوني ايدرت
 وعليك يا الله الاستة من القسفة ما ووالا عس من

مریم علیہما السلام کچھ تو امنیہ و سفیہ واحدہ کی بیجا

عشرًا واشدت لبعضهم **شعرا** بلوت الناس

وقعوا واضعيب من معادات الرجال وزفت مراة

طُرَاوَمَا ذُكِرْتُ أَمْرًا مِنَ السُّؤَالِ وَأَيَّاكَ أَنْ تَغْنِي بِالْمُؤْمِنِ

سوء فإنه منشاء العداوة ولا يحل ذلك لقوله عليه الصلاة
الصلوة والسلام طَنُونا إلى فيه خه لو أمّا

ينشأ ذلك من حيث النية وسوء التسمية

قوله

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

كما قال ابو الطيب **تبع** اذا ساء فعل المرء ساءت ظنوه

وَصَدَقَ مَا بَعَثَ مِنَ التَّوْحَمِ وَعَادَى مُجِيمًا بِقَوْلِ عَدَاكَ

وأصبح في شك من الليل مطمئناً واشتدت بعضه حتى عن
الضمير فلو زوجه ومن أولئك حبسنا فزده استكفاني من

عدو كل كيد اذا كاد العدو قلم تنكبه ^{اي اعطيت} ^{اي كلف الله} ^{اي حرم} ^{اي}

الشيخ الحميد بن القحطبي **شعر** ذو العقل لا يعلم

فيلزم الانقضائيات **وهي في الاسفاده وينبغي**

ان يكون طالب العلم مستفيدا في كل وقت حتى

بحصوله الفصل وطريق الاستفادة ان يكون معه
حبره حتى يكتب ما يسمع من الفوائد فيها من

حفظ قرآن وقيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال

لَا تَهْمُ بِحِفْظِ أَحْسَنِ مِنْ خَيْرِ مَا لَيْسَ بِعَيْنٍ
 يَقُولُ أَحْسَنُ مَا كَفَّ عَنْهُ وَسَمِعَ وَسَمِعَ

المشايخ الأئمة الاستاد ركن الإسلام المعروف بالأديب

بالاديب المختار بقوله قال هلال بن يسيار رايت النبي
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا طمأينة بشيء من العلم
 والحكمة فقلت يا رسول الله أعد لي ما قلت لهم
 فقال هل معك محبرة فقلت ما معي محبرة فقال يا هلال
 هلال لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى
 يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام الدين لابنه
 شمس الدين ان يحفظ كل يوم شيئا من العلم والحكمة
 فانه يسير وعن قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن
 يوسف قلما بدينار ليكتب ما سمع في الحال فالمرقضي
 والعلم كثير فينبغي ان لا يضيع الاوقات والساعات
 ويغتنم الليالي والخلوة عن مجامع يحكي بن معاذ الرازي الليل
 طويلا فلا تقصره بسلامك والتها رمضيا فلا تكدره بافامك
 بافامك وينبغي ان يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم وليس
 كل مافات بذكر كما قال استاذنا شيخ الاسلام
 في مشيخته من شيخ كبير ادركته وما استخرته

واقول

في مشيخته من شيخ كبير ادركته وما استخرته

واقول على ذلك لقوت منشأ هذا البيت لمفني على
 فوت التلاقي لهفما كل مافات يعني قال علي كرم الله بيا لقي
 وجهه اذ كنت في امر فكن فيه وكفى بالاعراض
 عن علم الله حزنا وخسارا واستعبد من ليلها ونهارها
 ولا بد لطالب العلم من التحمل المشقة والمذلة في طلب
 العلم والتملق والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه
 من التملق للاستياد والشركاء وغيرهم للاستفادة
 منهم قيل شعر العلم عز لا ذل فيه لا يدرك الا بذل لا عز
 لا عز فيه قال القائل اري لك نفسا تشتهي ان تهترع
 ها فلكست تنال العز حتى نذلها **فصل في الورع**
في حالة التعلم روى بعضهم حديثا في هذا الباب عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعليمه
 ابتلاه الله تعالى باحد ثلثة اشياء اما ان يميتته في شبابه
 او يوقعه في الرساتيق او يستيلير بخدمة السلاطانه
 فهما كان طالب العلم ورع كان علمه انفع والتعلم له

ط التلاقي ترك اذان
 اوز رينه اولسون ندامت
 بعني كندينه بدعادر

ايسر وفوائد اكثر ومن الورع ان يحتجز عن الشبع
 وكثرت النوح وكثرت الكلام فما لا ينفع وان يحتجز
 عن اكل طعام السوف ان لم يكن لان طعام السوف اقرب
 الى التجاسد والنجاسة والخبائث وابتعد عن ذكر الله تعالى
 واقرب الى العقلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه ولا يقدر
 ولا يقدر ان على الشر فيتأذون بذلك فقد ذهب
 بركته وحكى ان الامام الشيخ الحليل محمد بن الفضل رحمه
 الله تعالى كان في حال نعمة لا يأكل من طعام السوق وكان
 ابوه يسكن في الرسايق في قرية يقال لها كماره من قرى
 بكار بخارى ويهي طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة قرائ
 في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا
 عليه فاعتذر اليهم ابنته فقال ما اشترت انا ولم ارض به
 ولكن احضره شريكى فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتوعد
 لم يجزئ شريكك بذلك وهكذا كان ويتورعون فلذلك
 وقفوا للعلم والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة واوصى

فقيه

فقيه من ذهاد الفقهاء والعلماء طالب العلم وينبغي
 ان يحتجز عن الفقيه وعن بحالته الكثر وقال ابن
 بكشر الكلام بسرف غمرك ويبيع اوقاتك ومن الورع
 ان يحتجب من اهل القسار والمعاصي والشتم طيل
 فان للجوارح مؤثرة لا محالة وان يجلس مستقبل القبلة
 وان يكون مستنابا استه النبي عليه السلام وبغتم
 دعوة الخير ويحتجز عن دعوة المظلوم المظالم وحكى ان
 رجلا خرج في طلب العلم الى الغربة وكانا شريكين
 فرجعا بعد سنين الى بلد اهل وقد نفقه احدهما
 ولم يتفقه الاخر فقاما للبلدة فسئلوا عن العلم
 لهما وتكرارهما وجلسهما فاخبروا ان جلوس
 الذي قد نفقه في حال التكرار كان مستقبل القبلة والصبر
 والاخر كان مستند بوالقبلة وجهه الى غير المص فاتفق
 العلماء والفقهاء ان الفقيه المعلوم تفقه ببركة استقبال
 القبلة اذ هو السنة في الجلوس الا عند الضرورة وبركة



دعاء المسلمين فان المصطفى عن القباد واهل زهد
 في الظاهر ان القباد واهل زهد في الليل فينبغي لطالب
 العلم ان لا يتهاون بالاداء والتسليم فان من تهاون
 بالاداء حرم التسليم ومن تهاون بالتسليم حرم
 الفرائض ومن تهاون بالفرائض حرم الاخرة ويضم
 قالوا هذا حديث عن رسول الله عليه السلام وسيم
 وينبغي ان يكثُر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين فان
 ذلك عون له على التحصيل والتعلم واشتدت للشيخ
 الامام الخليل الرازي هذا التجاج بنجم الدين عمر بن محمد التستفي
 شعرا كن لاوامر والتواهي حافظا وعلى الصلوة مواظبا
 ومحيا وحافظا واطلب علوم الشريعة واجتهد واستغن
 واستغن بالطيبات تصير ^{في} حافظا واسأل
 اليه كحفظ حفظك راغب في فضله فالله خير
 حافظا وهو ^{المنظور} ارحم الراحمين وقال عمر رحمه الله
 شعرا طبعوا وجدوا ولا تكسلوا فانتم الى ربكم ترجعون
 ولا

ولا تهجرون الجلاء ^{في} الكورى قلبا من الليل
 ما تهجرون وينبغي ان يستحب رفق على كل حال يطالوه اي اتخاذ ابله
 وقيل من يترك الدفن وكنته لم يثبت الحكمة وقلبيته
 وينبغي ان يكون في الدفن بياض ^{يستحب المحبرة}
 يكتب ما يسمع وقد ذكرنا حديث هلال بن يسار
 رضي الله تعالى **فصل** في ما يورث الحفظ و
 ما يورث النسيان وا قوى اسباب الحفظ
 الحذ والمواظبة وتقبل الغداء و صلوة الليل
 وقراءة القراءن من اسباب الحفظ قيل ليس
 بشئ اريد للحفظ من قراة القراءن نظرا وقراة
 فضل افضل لقوله عليه الصلوة والسلام افضل اعمال
 امتي قراة القراءن تطل ورأي شيدا بن جهم
 بقضى اخواني في المنام فقال اي شئني وجدته
 انفع قال قراة القراءن نظرا ويقول عند الكتاب رفع
 بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا

نطق
 قلب كوز اليه معنسي
 فليدركه

الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم عند كل حزن وكذب وكذب ابدا لا يدق
 والآهين ويقول بعد كل مكتوبة آمنت بالله
 الواحد الاحد المبين والحد لا شريك له وكفرت
 بما سواه وبكثرة الصلوة على النبي وسم فاته ذكر العلي
 قيل شعرا شكوت الي وكيح بسوء حفظي فاوصاني
 الى ترك المعاصي لان العلم فضل من الهى و
 فضل الله لا يعطى العاصى والسواك وشرب
 العسل واكل الكند واكل اللبان مع السكر وكل
 احدى وعشرين زبينة حمراء كل يوم على التريق يورث
 الحفظ ويشفى عن كثير من الامراض والاستقام
 في طبلغم وكل ما يقلل الهم والرتوبات يذيد في الحفظ وكلما
 يذيد البلغم يورث النسيان واما يورث النسيان
 فالمعاصى وكثرت السيئات الذنوب والهموم
 والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلا

والعلائق

والعلائق وقد ذكرنا الله لا ينبغي للعاقل ان يتهم
 لامر الدنيا لانه يضره ولا ينفع وهو يوم الدنيا لا يخلو
 عن النور في القلب ويظهر اثره في الصلوة وفي امر الدنيا
 ينفعه عن الخير وهم الاخيرة كماله عليه والاشغال
 بالصلوة على الخشوع وتحصيل العلوم ينفع في الغم والحزن

كما قال الشيخ الامام نصير بن الحسن المصطفى رحمه الله
 في قصيدته استعني نصير بن الحسن بكل علم يحترق
 ذلك الذي لين في الحزن وما عاده باطل ولا يمتن

والشيخ الامام الاجل نجم الدين عمر بن النسفي
 في تم ولده سلام على من يمتني بظرفها واملع
 خديها واملح طرفها سبني واصبتني فتاة ملحة

تحترق الافهام في كنده وصفها فقلت زريني و
 واعذرني وانتى شفقت بحصول العلوم تحصيل
 العلوم وكشفها ولي في طلاب العلم والفضل والتقوى

غنا عن غناء الغانيات وعرف فيها واما اسبيل

اي محبت ابلدوم
 اي ثابت في خبر مقدم
 اي محبت ابلدوم نور كدرى

في قصيدته طح
 الغنيان

اي او العلم طلب حفظ ابلد كدر او العلم حد
 كدر دور

اي زبنياسي
 اي الكوي بقى مكي

اي بكا اصابت ابلدي
 اي ترك ابلد

كل يوم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ثلاثا
ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعاً وثلاثين وبعد صلوة
المغرب ايضاً واستغفر الله سبعين مرة بعد صلوة
الفجر ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ويقول بعد الجمعة سبعين مرة اللهم اغثنى بحمدك
عن مرامك واكفي بفضلك غمتي سواك ويقول
هذا الثناء كل يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم الكريم
انت الله الملك القدوس انت العلم الكريم انت خالق
الخير والنشر انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب
والشهادة عالم السر واخفي انت الله الكبير المتعال
انت الله خالق كل شيء واليه يعود كل شيء انت الله
ديان يوم الدين لم تزول ولا تزال انت الله لا اله
الا الله احداً صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
كفوا احداً انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
لا اله

لا اله الا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر لا اله الا هو الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يستسبح له ما في السموات والارض وهو
هو العزيز الحكيم وما يزيد في العبر التبر وترك الاذى تو
فير الشيوخ وصله التحم وان يقول حين يصبح و
يمسي كل يوم ثلاث مرات سبحان الله ملاء للعرش
وسمى منتهى العلم ومبلغ الرضاء وزينة العرش
والحمد لله وان يجرز غنى قطع الاشجار الرطيلة الا
عند الضرورة واساخ الوضوء والصلوة بالتعظيم
وقراءة القرآن والقران بين الحج والعمرة وحفظ التمجيد
الصبغة ولا يد من ان يتعلم شيئاً من علم الطيب
وتبرك بالاثار الواردة في الطيب جمعه الشيخ ابو عتيق المستفوت
المستفوت في الكتاب المشي بطب رسول الله عليه وسلم
يجده من بطلية تمة الكتاب بعون الله الملك الوهاب
والحمد لله رب العالمين وصلى على سيدنا محمد وآله

على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين بجملة

له

باركهم الرحمن الفقير الفقير محمد بن محمد

محتاج الى رحمة الله غفر الله له ولوالديه

ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين

والمسلمات وصلى الله على سيدنا ونبينا

محمد وآله وصحبه اجمعين

توفي في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ
 في يوم الاثنين ١٠ من الشهر المذكور
 عن عمر يناهز ٨٠ سنة
 رحمه الله تعالى

الصفحة الرئيسية | استعراض المخطوطات | ابحث عن مخطوطة | احصائيات | خريطة الموقع | دليل الإستخدام | رأيك يهمنا

مخطوطات < تعليم المتعلم طريق التعلم > الصفحة رقم 1

عنوان المخطوطة: تعليم المتعلم طريق التعلم

رقم الصنف: 370/ت.ب

المؤلف: برهان الدين الزرنوجي

الرقم العام: 6609

التاريخ المقترن بإسم المؤلف: 593هـ

المراجع: المكتبة الاهلية بباريس 2 : 405 , معجم المطبوعات 1 : 969

الوصف: نسخة حسنة، خطها نسخ مقروء، طبع عدة طبعات آخرها سنة 1311هـ.

الوصف المادي: 31 ق 15 س 15×21 سم

الموضوع: التربية

الإحالات: أ. المؤلف ب. تاريخ النسخ

اسم الناسخ:

تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري تقديرا

هذا الكتاب برعاية

www.kolkotob.blogspot.com

احصل على الصفحة بصيغة بي دي إف

هذه المخطوطات هي خدمة مقدمة من جامعة الملك سعود تهدف لخدمة الباحثين وتوفير آلية للحصول على المخطوطات النادرة بطريقة سهلة وميسرة. نرجو استخدام هذه الخدمة بطريقة معتدلة ومسؤولة.

<http://kitaaby.xoo.it/index.php>

ساهم في خدمة الباحثين بتحويل الصورة إلى نص مكتوب قابل للبحث